

## شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

قال ويلزم كلما انتفى الحد انت في المحدود يعني يلزم من قولنا انه لا بد ان يكون جامعا مانعا انه كل ما انتفى الحد انتفى المحدود وهذا واضح اذا كان الحد غير جامع او غير مانع - 00:00:01

فانه لا يلزم كل ما انتفى الحد انت في المحدود لا يمكن ان يلزم كل ما انت في الحد انت في المحدود الا اذا كان جامعا مانعا طيب ثم قال وهو حقيقي - 00:00:21

حقيقي تام و حقيقي ناقص و رسمي تام و رسمي ناقص و لفظي فالحد له انواع انواع خمسة انتبهوا لها حقيقي تام و حقيقي ناقص رسمي تام و رسمي ناقص والخامس لفظه قامس لفظه اعيده مرة ثانية او ثالثة - 00:00:35

اقسام الحد خمسة حقيقي تام والثاني حقيقي ناقص رسمي تام و رسمي ناقص والخامس لفظي وقد عرفها المؤلف كلها كلاما يقول حقيقي تام ان انبأ عن ذاتيات المحدود الكلية المركبة ولذا حد واحد - 00:01:12

وناقص ان كان بفصل قريب فقط او مع جنس بعيد يجب ان نعرف ان الحدود تنقسم يعني تتضمن جنسا وفصلا كل الحدود تتضمن جنس وفصل فالجنس هو الذي يشتراك فيه المحدود مع غيره - 00:01:41

والفصل هو الذي يتميز به المحدود عن غيره ولهذا سميته فصلا نضرب مثلا في الانسان لانه اقرب شيء نقول في الانسان حيوان ناطر ما هو الجنس حيوان الفصل ناطر فالجنس اذا - 00:02:09

يعم المحدود وغيره والفصل يميز او يفصل بين المحدود وغيره. كل حد لا بد به من هذا فاذا كان الجنس قريبا اذا كان الجنس قريبا وهو اخص الاجناس وبعده الفصل - 00:02:36

فصل المميزة عن غيره يسمى حقيقيا تاما يسمى حقيقيا تاما اذا قلت ان الانسان حيوان ناطر. يقول هذا حقيقي كان وهذا اوضح من قول المؤلف انبأ عن ذاتيات محدودة كلية مركبة - 00:02:56

لان هذا يحتاج ان نشرح الذاتيات والكل والمركب نعم وهو يكفي ان نقول اذا كان بجنس قريب مع فصل اذا كان بجنس قريب معه فصل لان ذات لان لانه اذا كان بجنس قريب مع فصل - 00:03:19

فقد انبأ عن ذاتيات المحدود الكلية يشمل غيره المركبة مع الفصل نحن نقول التام هو الذي ايش يكون بجنس قريب مع الفصل كده طيب الفصل يعني الوصف الذي يخرج غير المحدود من الحد - 00:03:38

حيوان ناطر حيوان هذا الجنس الفصل ناطر فيكون هذا هذا الفصل يعني الوصف الذي يخرج غير المحدود من الحد والفصل الجنس لان حيوان هذا اقرب شيء و اخص شيء من من الاجناس - 00:04:06

هو كلمة حيوان طيب لو قلنا في الانسان انه جسم ناطر يكون تاما ولا لا ها؟ لا ما يكن ما يكون تام ليش لان الجسم اعم من حيوان صاح ولا لا - 00:04:26

طيب لو قلنا الانسان نام ناطر تام ولا غير تام ليش لاننا من جنس بعيد وان كان اقرب من من من جسم صاح اقرب من جسمي لكنه اعم من حيوان - 00:04:45

لان النامي يشمل الحيوان والاشجار مثلا الاشجار تنمو فنقول اذا عندنا ثلاث تعريفات جسم ناطر ما من ناطر حيوان ناصر ايهما الذين حنكم بانه حقيقي تام حيوان ناطر لانه في اقرب الاجناس مع الفصل - 00:05:07

طيب يقول المؤلف ولذا حد واحد يعني الحقيقة التام يكون حدا واحدا بحيث لا يوجد للمحجور سوى هذا الحد وانما نقول هذا لان

هذا اخص ما يمكن ان ننطق به. ولهذا تجنبنا الجنس البعيد - 00:05:33

واخذنا باقرب الاجناس واذا اتينا باقرب الاجناس وبالفصل ما وجدنا شيئا اخر نحد به ولهذا قالوا لهذا حد واحد وبعض العلماء يقول لا يمكن ان يكون هناك حدا حتى للحقيقي التام - 00:05:55

ولا سيما في المعاني المعاني ربما يكون المعنى يعبر عنه بعدة الفاظ فتكون الحدود متعددة واجاب القائلون بأنه ليس له الا حد واحد قالوا ان تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى - 00:06:15

ما هو الا مشبه للحد اللغطي الذي سيأتي ولكن الحقيقة لم تتعدد والخلاف في هذا شبيه باللفظ وان كان معنويا فهو عديم الفائدة هل الحد الحقيقي واحد؟ او يمكن ان يتعدد - 00:06:37

الجواب في هذا خلاف المشهور عند جمهور العلماء انه حد واحد ويجبون بان تتعدد الالفاظ لا يقتضي تعدد المعاني ويكون هذا من باب التراجع قال وناقص ان كان بفصل قريب فقط - 00:06:56

او مع جنس بعيد طيب هذا نتكلم الان على ايش الحقيقي من الحقيقي نوعا تام وناقص فال TAM ما كان بجنس قريب وفصل قريب الناقص ما كان بفصل قريب بدون ان يذكر الجنس - 00:07:13

فإذا سئلت ما الانسان قلت ناطق هو الناطق اذا حدثت الانسان بأنه الناطق صار هذا حقيقيا لكنه ناقص وش اللي نقص منه ذكر الحيوان او جنس لان وجود الجنس وجود امر ايجاد امر كلي - 00:07:40

يعين على تصور المحدود وانت الان ترى هناك فرق بين ان يقال في الانسان حيوان ناطق او يقال هو الناطق ايه الاقرب ها حيوان ناطق يقربه اكثر لانه يعرف بانه - 00:08:06

من هذا الجنس من المخلوقات من الحيوانات ثم يفصل بأنه ناطق لكن لو قلت هو الناطق صحيح انه لا يوجد ناطق الا الانسان وهو حيوان لكن الاول اتم لانه اتي على كل الذاتيات - 00:08:25

العامة التي هي الحيوان والخاصة اللي هو الناطق طيب او او مع جنس بعيد هذه الصورة الثانية من الناقص يعني ويكون الحد الحقيقي ناقصا اذا جيء بالفصل مع جنس بعيد - 00:08:45

مثاله ان تقول ما الانسان تقول جسم ناطق هذا نقول حقيقي لكنه ناقص لانك اذا قلت جسم ناطق الواحد يفكر بكل الاجسام هو السماء الارض الشمس القمر الجبال الاشجار من اي نوع هو؟ من هذه الاشياء - 00:09:04

يتبيّن من كلمة جسم ولا ما يتبيّن؟ ما يتبيّن اذا قلت ناطق تبيّن الان فانا بدل من اني ادور بكل المخلوقات اللي تكون جسم نختصر الموضوع نقول حيوان اذا هل التفت الى السماء والارض والاشجار والنجوم او لا؟ لا التفت - 00:09:33

فهو اقرب طيب قال قائل في الاسلام انه لا من ناطق ماشي نقول نامي جنس بعيد وان كان دون كلمة جسم لكن هو جنس بعيد فيقولون الحد ناقصا تماما ناقصا - 00:09:58

اذا فالحد التام الحقيقي الحقيقي التام جنس قريب وفصل قريب طيب الحقيقي الناقص له صورتان اما ان يؤتى بالفصل فقط فصل قريب او يؤتى بالفصل مع جنس بعيد فالصور ثلاثة - 00:10:22

الحقيقة له ثلاثة صور جنس قريب مع فصل هذا ايش تام اه جنس بعيد مع فصل ناقص فصل فقط ناقص ايضا فصار الحقيقي ثلاثة ثلات سور الصورة الاولى جنس قريب مع فصل - 00:10:50

الصورة الثانية جنس بعيد مع فصل الصورة الثالثة فصل بدون جنس واضح الاول يسمى تاما والثاني والثالث يسمى ناقصا وكل الثلاثة تسمى حقيقة وواضح طيب وكل هالتقسيم هذا - 00:11:17

اذا تأملته لم تجد فائدة كبيرة غاية ما هنالك انه اصطلاح من اهل المتنطق ولا مشاحة بالاصطلاح يعني يفعلوا ما شاؤوا ما دام انه لا يخالف الشرع لكن - 00:11:41

كل ما تأمل الانسان هذه البحوث وجدتها تتطبق تماما على ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان الذكي لا يحتاج اليها والبليد لا ينتفع بها البليدة بيجد مدة يفهم معناها اول - 00:11:56

نعم لانها صعبة طيب نشوف الان عندها الرفض الرسمي ايضا ينقسم الى تام وناقص فاستمع الى التام قال رسمي تام ان كان بخاصة مع جنس قريب وناقص ان كان بها اي بالخاصة - [00:12:15](#)

فقط او مع جنس بعيد الخاصة غير الذاتية يعني الخاصة هي التي تكون اخص من الذاتية مثل كلمة ضاحك بالنسبة للانسان كلمة ضاحك بالنسبة للانسان يقولون هذي خاصة وليس ذاتية - [00:12:37](#)

فمثلا لو حد الانسان لو لو حج الانسان لانه حيوان ضاحك نقول هذا رسمي تام ولا لا؟ تام لان الجنس قريب سيكون رسميا تاما والفرق بينه وبين الحقيقى ان الحقيقى يتكلم عن حد الانسان حقيقة - [00:13:08](#)

وهذا يتكلم عن حق حد الانسان مع وجود عارض لان الظحك هل هو من الصفات الذاتية عارض له سبب له سبب اما النطفة وصفة ذاتية كل انسان ينظر ولذلك يعد الخرس - [00:13:36](#)

يعد فوائد صفة لكن عدم الضحك في اضفأة صفة ولا لا يعد فوائضا طيب اذا قلت الانسان حيوان ضاحك تمييزا رسميا تاما رسميا يعني يشبع يشبه الرسل يشبه الرسم - [00:13:55](#)

ما هو شيء يبين الحقيقة يبين رسم الانسان كما لو رسمت بيديك صورة انسان فليس هو الانسان الحقيقى طيب ونسميه تاما لانه بجنس قريب ولا بعيد؟ قريب. طيب الرسمى الناقص له صورتان - [00:14:20](#)

ان يكون بالخاصة فقط او بالخاصة مع جنس بعيد بالخاصة فقط كما لو قيل لك ما الانسان؟ فقلت الظاحك هذا لم تدخل الجنس اطلاقا وانما ذكرت الخاصة فقط فيكون ناقصا - [00:14:45](#)

لما ذكرنا في التاء يعني صار ناقصا لانك لما لم تذكر جنسه فالانسان ربما يحوم الى حول اشياء كثيرة ما ادرى ما هي طيب ناقص نتكلم الان بالناقص رسمي ناقص - [00:15:04](#)

لانه لم يذكر جنس الصورة الثانية رسمي ناقص اذا ذكر مع جنس بعيد لأن تقول في حد الانسان انه جسم ضاحك جسم هذا جنس بعيد او تقول في الانسان انه نام - [00:15:25](#)

لاحظ هذا ايضا - [00:15:46](#)